

بيان صادر عن

الهيئة الوطنية

لبرلمان الأحواز في المنفى



إن جوهر النضال ضد الاستبداد والاحتلال يبدأ من تحرير المصطلحات؛ فالمسميات الجغرافية ليست مجرد أدوات للوصف، بل هي إعلان عن الهوية السياسية والسيادة التاريخية. وفي هذا الإطار، تابعت الهيئة الوطنية الأحوازية بمسؤولية وطنية خطاب السيد عبدالله مهدي، الأمين العام لحزب الكوملة الكوردستاني، أمام البرلمان الأوروبي في 15 أبريل 2026، والذي استخدم فيه مسمى "خوزستان" المزيف والمستحدث من قبل سلطات الاحتلال الإيراني، متجاوزاً الهوية العربية الراسخة لـ "الأحواز". تؤكد الهيئة أن هذا الانزلاق اللفظي ليس خطأ عابراً، بل هو تماهٍ مع الرواية المركزية الإيرانية التي تسعى منذ عقود لمحو الوجود العربي ديمغرافياً وثقافياً. إن الذكاء السياسي ومقتضيات التحالف بين الشعوب الواقعة تحت نير الاحتلال يفرضان احترام الخصوصيات الوطنية؛ فمن يطلب الاعتراف بحق شعبه في تقرير مصيره، لا يمكنه أن يتبنى سرديّة المحتل

لإنكار وجود شعب آخر. إن تجاوز مسمى "الأحواز" في منبر دولي كالبرلمان الأوروبي هو إضعاف لشرعية القضايا العادلة وتشتيت جهود النضال المشترك التي لا تستقيم إلا بالاعتراف المتبادل بالهوية والجغرافيا والتاريخ. إننا في الهيئة الوطنية الأحوازية، ومع تمسكنا بالعلاقة النضالية مع الشعب الكوردي الشقيق، نضع السيد عبدالله مهدي أمام مسؤوليته السياسية والأخلاقية لتصحيح هذا المسار؛ فالمصادقية في مواجهة الاستبداد لا تتجزأ، والحرية لا تُبنى على أنقاض هوية الآخرين. وعليه، إننا نوكد رفضنا التام لاستخدام أي مسميات غير دقيقة، ونشدد على أن الأحواز ليست مجرد اسم للمقايضة، بل هي تجسيدٌ لهوية شعبٍ حيٍّ يرفض اختزال وجوده التاريخي في أي مصطلحات طارئة. إن الالتزام بالمسميات الوطنية هو المقياس الحقيقي لجدية التحالفات ومدى احترام مبادئ النضال المشترك.

الهيئة الوطنية
لبرلمان الأحواز في المنفى
17 أبريل 2026